اذا اراد أن يؤدب بعض فقرايه لشوء ادب يصدر منه
الزمه زيادة في اوزاده وكان نفع الله به يقول لأصحابه من
وقع منكم في ضيق فليتوسل الى الله تعالى بي وليدعوني فاني
احضركم اينما كنتم وجرب ذلك بعضهم فوجده كما قال وكان
ابو مهدي نقيب الفقرا من مريدي الشيخ سعيد بن عيسى ولازم صحبة
الشيخ اباعباد واختص به فاتفق انه قصد مرة زيارة الشيخ
سعيد فلما وصل اليه تغير خاطر الشيخ عليه فظهرت عليه حاله
كاد يتلف منها وغاب حسه وكان معه ابن عم له فاستغاث
بالشيخ اباعباد فحضر الشيخ في الحال من بلده واقام النقيب من تلك
الحاله فاشرق عليه الشيخ سعيد وقال له ما لك وللتعرض
لمريدي فقال له الشيخ اباعباد يده لك وقلبه لنا وانصرف
به معه وما ناله ضرر وكان الشيخ عبد الله قد نظر قه في
بعض خلواته حاله حتى يعلوه نور عظيم وقد يغيب شخصه
في ذلك النور وربما عظم جسمه حتى يملأ البيت وقال مرة
طرقتني ضيفه لو كانت على غيري لطاش في رؤس الجبال ودخل
مرة مدينة ظفار فاتاه الفقيه المعروف بابن عبد القدوس
واحضر الشيخ طعاما وجرت بينهما مذاكرة فطرقت الشيخ

حاله

حاله حتى غاب عن حسه فلما عاد اليه حسه سأله الفقيه عن
ذلك والح عليه فقال له حضرت بين يدي الله تعالى وعرضت
علي الشفاعة فيمن أشاء فشفعت فيمن كان من حاشك الى دبات
مصر حتى الملك الاعرج وحاشك بالحا والسين المهملتين موضع
بالساحل من وراظفار الى جهة عمان بينه وبين ظفار ثمانية ايام
وفيه تربه مشهورة يقصدها اهل ظفار وغيرهم للزيارة
والملك الاعرج المذكور قال بعضهم لعله محمد بن قلاون ملك
مصر لانه لم يكن في ملوكها اعرج غيره ووقعت مذاكرة في بعض
الايام بين جماعة من الصلحين بحضرة الشيخ احمد بن الجعد فالتفت
الى الشيخ اباعباد المذكور وقال

تحدث بما ابصرت يا بارق الحما فانك زاور لا يظن بك الكذب

فتكلم الشيخ عبد الله بما اعجب الشيخ احمد والجماعة رضي الله عنهم
ونفع بهم اجمعين ومن كراماته ما حكاه الامام اليافعي قال
راي بعض الناس نهرا يجري من قبة النبي صلى الله عليه وسلم
الى قبر الشيخ عبد الله المذكور قال وفسر ذلك بانه مدد منه
صلى الله عليه وسلم للشيخ قال وذلك ظاهر من حاله فانه ما
زالت زاويته عامرة بتلاوة القران والاذكار من زمانه الى الان

Copyright © King Saud University